جودة التدريس الجامعي
بين رصد الواقع ورؤى التطوير

الدكتور محسن مولود سلمان
جامعة تكريت/كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

يُعد التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات وهي أكثرها فاعليةً وتأثيراً في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع . وتكمن أهمية الجودة في التدريس الجامعي في ضمان تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها، والتحسين المستمر لأداء الطلبة بحيث يكونوا قادرين على مواكبة تكنولوجيا العصر والانفتاح على العالم الخارجي .

من هذا المنطلق هدف البحث الحالي الى رصد واقع التدريس الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس في جامعة تكريت . تكون مجتمع البحث من جميع تدريسي جامعة تكريت والبالغ عددهم (١٧٠٢) تدريسي ،واستقر الرأي بأخذ ١٠% منهم بصورة عشوائية ، اذ بلغت عينة البحث(١٠٧) تدريسي . ولغرض التعرف على استجابات عينة البحث استخدم الباحث استبانة تكونت من (٦) مجالات وبواقع (٣٤) فقرة لكل منها ثلاث بدائل واستعمل الباحث البرنامج الاحصائي Spss لاستخراج النتائج حيث اظهرت نتائج البحث عن واقع جودة التدريس الجامعي من خلال فقرات الاستبانة ان المتوسط الحسابي العام هو (٥٦) اي بنسبة (٨٢.٣٥ %) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٣٤) اي

بنسبة (٥٠%) وهي نسبة جيدة جدا واستنتج الباحث من ذلك ان هناك تطبيق لجودة التدريس الجامعي في جامعة تكريت فعلا ، كما اظهرت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة عينة البحث على مستوى ٠,٠٥ تبعا لمتغير المؤهل العلمي في حين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة عينة البحث على مستوى (٠,٠٥) تبعا لمتغير الخبرة (عدد سنوات العمل) وانتهى البحث بجملة من المقترحات كرؤى تطويرية لواقع جودة التدريس الجامعي في جامعة تكريت.

مشكلة البحث :

تمثل جودة التعليم الجامعي اليوم اهم التحديات التي تواجه نظم التعليم في جميع دول العالم ، ولاسيما ان تقارير المنظمات العالمية تؤكد على ضرورة اعادة النظر في فلسفة التعليم الجامعي مع التركيز على اهمية وضع معايير افضل لتحقيق جودة مخرجات التعليم التي يتوقع ان تؤدي الى تنمية شخصية الانسان لخدمة مجتمعه ودعم ثقافته الوطنية (طبلان ، ٢٠٠٧)

ومع تزايد الاهتمام الذي توليه الجامعات العربية منها والعالمية بموضوع الجودة ، اصبحت الشغل الشاغل لتلك الجامعات ، وانشئت فيها وحدات تتعلق بالجودة والتي تهتم بتحقيق الجودة في مخرجات التعليم ، اذ لم تنشأ الجامعات وتخصص لها تلك الميزانيات الا لتحقيق اهداف ومصالح عليا في المجتمع يمكن الجزم بعدم تحققها الا اذا تم الارتقاء بمستوى مخرجات التعليم الجامعي واكسابهم للمهارات اللازمة ، والمؤسسة التعليمية التي تعزل نفسها عن المعايير العالمية للجودة لن تكون قادرة على ان تسهم في تنمية مجتمعها ، وسوف تحرم مخرجاتها التعليمية من القدرة على التنافس مع مخرجات الاخرين ، وقد لاتجد من يعترف بشهادتها في المستقبل القريب (ابراهيم ، ٢٠١٠)

وحتى تؤدي مؤسسات التعليم العالي المهام والادوار المناطة بها بكفاءة عالية لابد من ان تتوفر لها الموارد والامكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك ظهرت توجهات نحو الاهتمام بجودة التدريس الجامعي ووضعها في حدود اولوياتها استنادا الى ان التقدم والتحسين الواضح في الاداء الاقتصادي والاجتماعي مرهون بجودة التعليم فيها.

وتأسيسا لما ورد يتسائل الباحث :

ما واقع جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس في جامعة تكريت ؟

ماهي الرؤى التطويرية لجودة التدريس الجامعي ؟

اهمية البحث والحاجة اليه:

يشهد التعليم الجامعي حاليا اهتماما كبيرا على مختلف المستويات المحلية والعالمية، كما انه يحظى باهتمام متزايد في كافة المجتمعات ، المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، لان قوة الجامعات العلمية تحدد مدى تقدم مجتمعاتها ماديا وانسانيا باعتبارها الرصيد الاستراتيجي الذي يمد المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية المعدة اعدادا في التخصصات التي يحتاج اليها للنهوض باعباء التنمية الشاملة في مجالات الحياة المختلفة . (القاضي ، ٢٠٠٧)

وان جودة التعليم تعني قدرة التعليم على تحقيق العلم الرصين والذي يؤدي بدوره الى اكساب المتعلم مقومات التفكير الصحيح واصول المواطنة الصالحة والتعايش مع الاخرين بسلام والتعامل بذكاء مع القضايا العامة والخاصة على السواء ومواصلة الدراسة بتفوق وتمكن في جميع مراحل التعليم ، ويضيف البعض الجودة في التعليم بانها مايجعل التعليم متعة وبهجة ، حيث ان المؤسسة التعليمية (الجامعة)التي تجعل طلابها متشوقين لعملية التعليم والتعلم مشاركين فيه بشكل

ايجابي نشط محققين من خلاله اكتشافاتهم وابداعاتهم النابعة من استعدادتهم وقدراتهم الملبية لحاجتهم ونموهم .

ومما ساهم في تأكيد وتعميق فكرة الجودة هذه وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم ان الوقت الراهن اصبح يوصف بانه عصر الجودة وذلك لاتساع استخدام هذا المصطلح في الكثير من جوانب الحياة المعاصرة ، فيكاد لايوجد مؤسسة او شركة انتاجية او خدمية الا وتسعى لتوظيف هذا المفهوم او استخدامه . (البكر ، ٢٠٠١)

كما ان الجودة هي القوة الدافعة لنظام التعليم الجامعي بكل فعالية ليحقق اهدافه ورسالته المنوطه به من قبل المجتمع وعند النظر الى جودة التعليم العالي فان الجامعة المتميزة هي التي تبرع في تحديد اهدافها وتتميز في رسم فلسفتها ، فالجامعات في القرن الحادي والعشرين اصبحت لاتقاس باقسامها او كثرة طلابها ، وانما تقاس بنشاطها العلمي المتميز وتحقيق اهدافها

وفي صدد الاهتمام المتزايد بالتعليم الجامعي تنشط هيئات عالمية عديدة على غرار هيئات الاكاديمي ومنظمات توكيد الجودة وضمانها ، في البحث عن انجح الاساليب الممكنة لتطوير التعليم الجامعي باتجاه يواكب حاجات الافراد والمجتمع ، ويتماشى مع متطلباته في القرن الحادي والعشرين : من خلال التدريس الجامعي الفعال ، والبحث العلمي الرصين ، وخدمة المجتمع وتنميته (الموسوي، ٢٠٠٧)

كما وقد جاءت معظم التوجهات والدراسات والمؤتمرات الاخيرة تؤكد على اهمية الاخذ بمفهوم التميز والجودة الشاملة وتطبيق معايير الاعتماد على جميع المؤسسات التعليمية وجميع برامجها وماتمنحه من درجات علمية وعلى جميع عناصرها ومدخلاتها وذلك من اجل رفع مستوى الاداء وضمان الجودة في العملية التعليمية فيها.

ان التدريسين الجامعيون يعتمد عليهم بشكل اساس في تطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم الجامعي للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلبة القادرين على احداث التطور والتحسين في مجتمعهم ،اذ ان جودة التعليم الجامعي ونوعيته ترتكز بشكل كبير على جودة الاداء لعضو هيأة التدريس لدوره الفاعل فيها:فهو الذي يصمم البرامج ويبني المناهج والمقررات الدراسية ، ويقدم المادة العلمية ويطورها خلال عمليات التدريس والتعليم وهو الذي ينتج المعرفة وينميها من خلال تجاربه وابحاثه في حقل التخصص وهو الذي يقود الانشطة ويوجهها وفضلا عن ذلك فهو المثل الاعلى لطلابه . (القريطي ، ٢٠٠٥)

كما تعد وظيفة التدريس الجامعي غاية في الأهمية، لأنها الوظيفة الرئيسة في اغلب الجامعات المرموقة في العالم، إذ تركز بشكل رئيس على إعداد الطلبة إعداداً يمكنهم من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية بكل ما تحمله من تطورات علمية وتقنية وغير ذلك (الثبيتي وحريري، ٢٠٠٤) .

ان الحديث عن جودة التعليم العالي يحتم ان نبحث عن جودة التدريس وما يدور داخل الصف من تفاعل لفظي على اعتبار انه محور عملية التعليم ، واذا كان التدريسي هو من يقوم بمهمة التدريس فان الحديث عن تجويد عمله ضرورة ملحة ينبغي الحديث بكل تجرد وموضوعية . اذ ان ما يقوم به اعضاء هيأة التدريس في الجامعات يمثل دورا حيويا ومرتكزا محوريا في اطار رفع مستوى العملية التعليمية بكل جوانبها والارتقاء بجودة البحوث والابتكارات والتطبيقات وخدمة المجتمع المحيط ،فضلا عن حتمية استمرار تنمية انفسهم في كافة النواحي المرتبطة بتجويد مهنتهم في ظل تحرك مؤسساتهم الجامعية نحو تحقيق الجودة المنشودة وتأهيلها للحصول على الاعتماد الاكاديمي .

ومماسبق فان اهمية البحث الحالي تكمن في :

١. سعيه الى معرفة واقع جودة التدريس الجامعي في جامعة تكريت وتقديم بعض الرؤى لتطويره في ظل التغيرات المستمرة التي يتميز بها عصرنا الحالي ، وفي مرحلة سعي التعليم العالي في العراق الى الجودة وتطبيق معايير الاعتماد.
٢. تناوله لموضوع يتسم بالحداثة واستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو الى زيادة الاهتمام بموضوع جودة التدريس الجامعي .
٣. الاسهام في تحديد مدى تحقيق الاهداف المرجوة وتحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب القصور للعمل على التغلب عليها بهدف الوصول الى الجودة في التدريس.
٤. تقديم اضافة علمية للبحوث والدراسات المرتبطة بجودة التدريس الجامعي .
٥. تلبية حاجة الجامعة للاساليب العلمية الحديثة التي تساعد في تحقيق التحسين والتطوير وتحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية .
٦. الاسهام في نشر الوعي بثقافة الجودة لدى القيادات الادارية المشرفة على التعليم الجامعي والذي يثبت كفاءة وفعالية هذا المدخل المعاصر في التطبيق العملي في العديد من جامعات العالم فضلا عن مساعدة ادارة الجامعة من خلال النتائج التي يتم التوصل اليها في القاء الضوء على المؤشرات ذات العلاقة بمستوى الجودة المطلوبة في التدريس الجامعي .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

١. رصد واقع جودة التدريس الجامعي في جامعة تكريت من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس فيها.
٢. اقتراح بعض الاساليب والوسائل لتطوير مستوى التدريس الجامعي . او ايجاد السبل الكفيلة للارتقاء بمستوى التدريس الجامعي .
٣. الكشف عن الفروق في اراء اعضاء هيأة التدريس بواقع جودة التدريس في جامعة تكريت تبعا لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات العمل في الجامعة .

فرضيات البحث:

من اجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الاتية:

١.لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اراء اعضاء هيأة التدريس بجودة التدريس الجامعي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
٢. لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اراء اعضاء هيأة التدريس بجودة التدريس الجامعي تبعا لمتغيرالخبرة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من تدريسي جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ ومن مختلف الكليات من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه.

تحديد المصطلحات :

الجودة:

عرفها Sallies (بانها الحالة المثالية التي يوجد عليها شيء ما بمعنى اعلى احتمال ممكن لمستوى مثالي لايمكن التقليل منه) . (الفتلاوي ، ٢٠٠٨)

وعرفتها الجمعية الامريكية بانها (الهيئة والخصائص الكلية للمنتوج (خدمة اوسلعة) التي تظهروتعكس قدرة هذا المنتج على اشباع حاجات صريحة واخرى ضمنية او

هي مجموعة المواصفات والخصائص لمنتج او خدمة والتي تولد القدرة لاشباع الحاجات المعلنة او الضمنية) (العبدي والطائي ،٢٠١١).

جودة التدريس:

تعرف بانها تشير الى الجهود المبذولة من قبل العاملين بمجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب ، فصل ، مدرسة ، مرحلة) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع او عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال العاملين في مجال التربية والتعليم .(فلية والزكي، ٢٠٠٤)

ويعرفها الباحث اجرائيا : (اداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة الاداء باقل جهد وتكلفة).

عضو هيأة التدريس :

عرفه ماكنزي وزملاؤه (هو الذي تتوافر فيه كفاءات التدريس الجامعي ، ومواصلة البحث العلمي ، والاهتمام بالامور الادارية والتاليف في مجال اختصاصه والقدرة على القيام بدور الموجه والمستشار لطلبته ، وتقديم الاستشارات للمؤسسات الحكومية) .(خالد،٢٠٠٦)

وعرفه الباحث اجرائيا :(هو من يحمل شهادة الدكتوراه او الماجستير ويدّرس في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤) .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

اولا/الاطار النظري:

الجودة في التعليم الجامعي:

تمكن التربويون من تكييف اهم مبادئ الجودة الشاملة القادمة من المجال الصناعي وتطبيقها في البيئة التعليمية عموما وفي مجال التعليم الجامعي خصوصا

فالجودة تعد فلسفة ادارية حديثة تعتمد على ايجاد ثقافة اداء متميزة من اجل التحسين المستمر ، مستهدفة تحقيق رضا العميل من خلال تقديم خدمات ومنتجات تتصف بالجودة تحقق رغباته وتطلعاته المستقبلية ، فالجودة تحاول التركيز على العمليات والمخرجات معا، لان التركيز على العمليات يجعل الاعمال تؤدى بشكل صحيح منذ المرة الاولى ولاحاجة الى اعادتها مرة اخرى كما هو الحال عند التركيز على المخرجات فقط (برقعان ، ٢٠١٠)

وتشير الجودة الشاملة في المجال التربوي الى مجموعة من المعايير والاجراءات بهدف تنفيذها الى التحسين المستمر في المنتج التعليمي ، وتشير الى المواصفات والخصائص المتوقعة في الخدمة التعليمية وفي العمليات والانشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات والجودة الشاملة توفر ادوات واسايب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (كنعان ، ٢٠٠٥) . ولما كان نظام التعليم الجامعي جزء من النظام التربوي العام فان تحقيق الجودة في التعليم الجامعي ينظر اليها على انها اسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات الجامعة ليوفر للافراد وفرق العمل الفرصة لارضاء الطلاب والمستفيدين من التعليم والبحوث الجامعية ، فهي تهدف الى فعالية تحقيق افضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية (الفعالية) بأكفأ الاساليب (اقل تكاليف واعلى جودة ممكنة) .(النجار ،٢٠٠٠)

فالجودة الشاملة طريقة حياة داخل الجامعة او الكلية ، والفكرة الاساسية هي تنظيم العملية التعليمية ونواتجها بدلا من مجرد البحث فقط عن الجودة في المخرجات بعد انتهائها . ان عملية الجودة بهذا المعنى هي نوع من الشراكة في العمل الاكاديمي بين جميع الاطراف داخل الجامعة ، وهي اشبه بعملية النقد الذاتي المنظم ، كما انها مشاركة وانخراط في عملية التحسين المستمر للعملية التعليمية (البيلاوي ، ١٩٩٦).

ونظرا للدور الفعال الذي تقوم به الجامعة ومؤسسات التعليم العالي تتاكد اهمية تبني رؤى تطويرية تستجيب لثورة المعلومات والاتصالات ، ونواتجها المعرفية في تحقيق الجودة المطلوبة في الاداء والوصول الى مخرجات مؤهلة وقادرة على التنافس في الاسواق العالمية اداءا وانتاجية ، مما يدفع بها نحو التقدم بخطى واثقة ومتوازنة نحو مواقع متقدمة في مؤسسات التعليم العالي في العالم المتحضر .(القداح ، ٢٠٠٩)

ولما كان الاستاذ الجامعي من اهم العاملين بالجامعة لذلك كانت جودة اداء الاستاذ الجامعي من اهم مؤشرات جودة الجامعة ، اذ يعدعضو هيأة التدريس أحد العناصر الأساسية في العملية التعلُّمية التعليمية، وقد زاد الاهتمام بجودة عضو هيأة التدريس في ظل العولمة والتنافسية العالمية في السنوات الأخيرة بصفته أحد المعايير الأساسية لضبط نوعية التعليم في مختلف مؤسسات التعليم العالي (بسترفيلد، ١٩٩٥).

ويعتبر التدريس الجامعي عملية ذات طبيعة معقدة كونها تتأثر بعدد كبير من العوامل، منها ما يتصل بالأستاذ الجامعي من حيث : إعداده علمياً وتربوياً، وسمات شخ صيته، وصلاته البينية مع الطلبة، ومنها ما يتصل بالطالب الجامعي، من حيث : خصائصه الشخصية، و قدراته، وميوله، واستعداداته . و منها ما يتصل بالمنهج والخطط الدراسية والبرامج، من حيث : طبيعتها وأهدافها، ومحتواها، وتقويمها، ومتطلباتها . هذا بالإضافة إلى المناخ الجامعي الذي توفره الإدارة الجامعية (زيتون ،١٩٩٥). وهكذا تتداخل هذه العوامل معاً لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي سلباً أو إيجاباً، و بقدر توفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي. وإن قياس جودة التدريس الجامع ي لدى أساتذة الجامعات يعني أساساً قياس درجة الامتياز أو مطابقة السلوك التدريسي للأستاذ الجامعي للمواصفات الجيدة كما وصفه

(إدوارد دسالز) . (زيدان ، ٢٠٠٣)، وبهذا المعنى يقوم قياس جودة مهارات التدريس الجامعي استناداً إلى مجموعة من المعايير المتعلقة بالمهارات والخصائص المهنية والشخصية التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجامعي الجيد.

مبررات ضرورة تطبيق الجودة في التعليم الجامعي:

١. ايجاد نظام شامل لضبط الجودة في الجامعات والذي يمكنها من تقييم ومراجعة وتطوير المناهج الدراسية فيها
٢. حاجة التعليم الجامعي الى تحقيق منظومة شاملة تحقق الارتباط والتفاعل والتنسيق بين اطراف العملية التعليمية فقصور تحقيق المنظومة التعليمية يؤدي الى قصور تحقيق الجودة الشاملة للتعليم الجامعي.
٣. تؤدي الى تقييم الاداء ، وازالة جميع الجوانب غير المنتجة في النظام التعليمي الجامعي وتطوير معايير قياس الاداء.
٤. النمو المعرفي في جميع التخصصات والمجالات مما يتطلب ضرورة متابعة عضو هيأة التدريس للتطورات العلمية في مجال اختصاصه باعتبار هذا الامر ضرورة لتحسين الكفاءات التدريسية.
٥. حاجة الجامعات الى ثقة المستفيدين من خدماتها وتقييم انتاجها وقدرتها على العطاء
٦. تزايد اعداد الطلبة في مؤسسات التعليم العالي خلال العقود الثلاثة الماضية مما ادى الى تزايد الطلب على اعضاء الهيئات التدريسية بمختلف مؤهلاتهم وتخصصاتهم.
٧. غلبة اسلوب المحاضرة والتلقين في التدريس.

٨. تحدي جودة النوعية في التعليم العالي ، فتحقيق جودة النوعية في التعليم اصبح يشكل تحديا يواجه مسؤولي مؤسسات التعليم العالي.

اهداف الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

ان للجودة التعليم الجامعي اهداف عديدة منها:

١. النظرة الشمولية لعملية التعليم والتعلم والابتعاد عن التجزئة بين عناصر التعليم الجامعي ، مع الاخذ بنظر الاعتبار عمليات التدريب المستمر لكافة المعنيين من اجل التطوير والتحسين للوصول الى مخرجات تعليمية مناسبة ذات صبغة تنافسية .

٢. التاكيد على ان الجودة واتقان العمل وحسن ادارته مبدأ اسلامي وانه من سمات العصر وهو مطلب وظيفي يجب ان يحتضن جميع جوانب العملية التعليمية والتربوية.

٣. الارتقاء بالمستوى الاكاديمي والانفعالي والنفسي والتربوي للطلبة بوصفهم احد مخرجات النظام الجامعي .

٤. ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية والفعالية.

٥. الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالاساليب والطرائق العملية واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في الكليات التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الايجابيات والعمل على تلافي السلبيات .

٦. التركيز على جودة جميع انشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات– العمليات – المخرجات).

٧. اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية لتلافي الاخطاء قبل وقوعها.
٨. الاهتمام بمستوى اداء الاساتذة والطلبة من خلال المتابعة الفاعلة وايجاد الاجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتاهيل الجيد.
٩. زيادة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العلمي بالمؤسسات التعليمية لما تقدمه من خدمات للطلبة والمجتمع .
١٠. توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الانسانية بين جميع العاملين في النظام الجامعي .

معوقات الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

١. عدم ملائمة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة ومستوى الجودة التي تتفق مع رغباتهم وتوقعاتهم وذلك فيما يختص (بالكتاب الجامعي ، واداء هيأة التدريس واساليب التقييم المتبعة ، وكفاءة وفعالية نظام تقديم الخدمة ورعاية الطلبة) .
٢. بعض الاساتذة تنقصهم الخبرة في عملية التدريس ، وهم يفضلون الطريقة التقليدية في التدريس وهي القاء المحاضرات والامتحانات الفصلية ، ولايقدرون اهمية استخدام الاساليب الحديثة في التدريس والتي تركز على تشجيع النقاش ومشاركة الطلبة داخل الفصل بشكل اكثر فاعلية .

٣. قلة توفر الكوادر التدريبية المؤهلة في مجال ادارة الجودة الشاملة ، اذ ان التدريب يشكل ركيزة اساسية في نموذج ادارة الجودة الشاملة قبل واثناء تطبيقها.

٤. صعوبة بناء ثقافة الجودة ونشرها بين الكوادر العملة في المؤسسة.

٥. تباين الاراء والافكار حول المعايير والاجراءات بين الاكاديميين.

٦. مقاومة ورفض التغيير من بعض الفئات .

٧. القصور في وضوح الاهداف والغايات من التطبيق.

٨. الميل للعمل الفردي وعدم الرغبة في العمل الجامعي.

ثانيا/ الدراسات السابقة:

١. دراسة الحجار(٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة. استخدم الباحث استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: القيادة، التخطيط الاستراتيجي، الطلبة، المعلومات، الموارد البشرية، إدارة العمليات، نتائج العمل(وهي المفاهيم الأساسية لجائزة مالكولم بالدريج في التعليم) حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية قدرها (١٢٣)عضوًا وبينت نتائج الدراسة أن المستوى العام للأداء الجامعي لم يصل إلى المستوى الافتراضي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمستوى الأداء الجامعي يعزى لمتغير الكلية والمؤهل والخبرة التجريبية. (الحجار، ٢٠٠٤)

٢. دراسة كنعان (٢٠٠٥)

هدفت الى تطوير اداء اعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة ، استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق المقياس مؤلف من (٩٧) فقرة على عينة من اعضاء هيأة التدريس بلغ حجمها (٣٣) عضوا واشارت النتائج ان اغلب افراد البحث لم تصل بمستوى ادائها الى النسبة المعيارية المحددة وتفاوت اداء اعضاء هيأة التدريس بين مجالات التقويم ، وبين المعايير ضمن المجال الواحد كما اشارت النتائج الى تحقيق بعض المؤشرات بنسب مطلقة كتحديد اسليب التقويم وادواته ، والمشاركة في وضع المناهج والمقررات الدراسية والاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه. (كنعان ، ٢٠٠٥)

٣. دراسة كريم (٢٠١١)

هدفت الدراسة الى التعرف الى مدى التطبيق التربوي لضمان الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ماهو كائن في الواقع الحالي وما يجب ان يكون كطموح وافاق تحققه الجامعة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الاقسام لذلك برزت التساؤلات الاتية: ما مؤشرات الجودة للمستوى الاكاديمي في الوقت الحاضر وما الطموح ، مامدى تطبيقات الجودة الحالية وماهي افاقها المستقبلية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، حيث بلغت عينة الدراسة (١٠) عمداء و(٣٠) رئيس قسم وقد مثلت العينة المجتمع الاصلي واستخدمت استبانة من (٦٩) فقرة موزعة على ست مجالات وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التطبيق التربوي لضمان الجودة الشاملة والافاق المستقبلية واوصت الدراسة الى ضرورة اعتماد الجودة الشاملة كفلسفة تعتمد على استثمار كل طاقات الجامعة ومواردها المادية والبشرية. (كريم، ٢٠١١)

٤. دراسة ديتريت، و جيني (Detret and Jenni، 2000)

هدفت هذه الدراسة لبناء أداة لقياس الممارسات النوعية في التربية، والغرض من بناء

الأداة هو تجميع معلومات عن الوضع الحقيقي للممارسات والسلوك في المهنة، وليس عن اعتقاد الناس أو شعورهم عن ممارساتهم، وتكونت الاستبانة التي استخدمت في الدراسة من (٧) أبعاد وهي: مدخل المستخدم، مثل (الطلبة والموظفين والآباء)، التطوير المستمر، تغيير الأنظمة، القيادة، التدريب، دراسة العمليات وتقييمها، اتخاذ القرار بالاعتماد على البيانات.)، وأجريت الدراسة على عينة من (٣٨٥) معلمًا من الصفوف (رياض الأطفال وحتى الصف الثامن، وتكونت الاستبانة من (٨٢) فقرة، واستخدم الباحث التحليل العاملي، ومعاملات الارتباط كأساليب إحصائية في إجراء الدراسة .

وأوضحت الدراسة النتائج الآتية:

١) هناك ارتباط عال بين التطوير المستمر، واتخاذ القرارات بالاعتماد على البيانات، ودراسة العمليات وتقييمها.

٢) توفرت الأبعاد السبعة في المدارس الثانوية بدرجة أكبر من المدارس الأساسية.

٣) فهم معلمي المدارس الثانوية للأداة بشكل يختلف عن فهم معلمي المدارس الأساسية.

وخلص الباحثان إلى إمكانية تطوير أداتين لقياس الممارسات النوعية بحسب نوع المدرسة (Detret and Jenni، 2000)

٥. دراسة هيرست(Hurst،2002)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومفاهيمها في جامعة ،(Northwestern Public University) واستخدم الباحث أسلوب المقابلات، ومراجعة السجلات الصفية وأسلوب الملاحظ كأدوات للدراسة وجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن كليات الجامعة تطبق فعلا مفاهيم إدارة الجودة الشاملة. (Hurst،2002)

٦. دراسة ووه(Wu ، 2004)

هدفت إلى تحديد العلاقة بين تطبيق كل من إدارة الجودة الشاملة والمنظمة المتعلمة على الأداء الجامعي. وتم بناء استبانتين: الأولى تقيس مقدار تطبيق الجودة الشاملة حسب مفاهيم مالكولم بالدريج، والثانية تقيس توفر ضوابط المنظمة المتعلمة حسب ما قدمه بيتر سينجي في كتابه"المنظمة المتعلمة" عام ١٩٩٠ ، حيث استجاب لهاتين الأداتين (٤٢٤) من العاملين في الجامعات والكليات التقنية في تايوان. وكان من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين تطبيق كل من إدارة الجودة الشاملة والمنظمة المتعلمة على الأداء الجامعي، وإن مستوى الأداء الجامعي وخصوصا التسهيلات الإدارية وعمليات التعليم والتعلم كانت فوق المتوسط. ولم تكن الفروق في مستوى الأداء دالة تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والدرجة العلمية والخبرة، بينما كانت دالة لمتغير الكلية. (Wu ، 2004)

المؤشرات والدلالات المستخلصة من الدراسات السابقة :

خلص الباحث بعد عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية الى النقاط التالية:

١. معظم الدراسات توصلت الى امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

٢. جميع هذه الدراسات اكدت الفائدة الكبيرة من تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

٣. ركزت الدراسات التي اجريت حول تطبيق ادارة الجودة الشاملة على الاستمرار في تطبيق هذا الاسلوب الاداري لما له من فائدة تعود على الجامعة والمجتمع على حد سواء.

منهجية البحث واجراءاته:

١. منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الانسب لهذا النوع من الدراسات.

٢. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تدريسي جامعة تكريت ممن هم على الملاك الدائم ومن حملة شهادة الماجستير والدكتوراه والبالغ عددهم (١٧٠٢) تدريسي .

٣.عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠٧) تدريسيا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتشكل هذه العينة ما نسبته (١٠%) تقريبا من مجموع مجتمع البحث ، والجدول (١) يبين توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة .

جدول (١)

يبين توزيع افراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي وعدد سنوات العمل

المتغير	مستويات المتغير	العدد

المؤهل العلمي	ماجستير	٦٨
	دكتوراه	٣٩
عدد سنوات الخبرة	١ـ ٣ سنوات	٧٠
	٤سنوات فأكثر	٣٧

٤. اداة البحث:

اعد الباحث استبانة لمعرفة اراء عينة البحث بواقع جودة التدريس الجامعي في جامعة تكريت ، اذ تكونت هذه الاستبانة من (٦) مجالات وبواقع (٣٤) وامام كل فقرة (٣) بدائل هي (موافق جدا ، موافق ، غير موافق)

٥. صدق الاداة:

للتاكد من صدق الاداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اساتذة الجامعات من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة صياغة الفقرات لغوية ، ومدى انتماء الفقرة الى المجال الذي وردت فيه ومدى قياسها لذلك المجال وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم اجرى الباحث التعديلات والاضافات اللازمة .

٦. ثبات الاداة :

تم التاكد من ثبات الاختبار باسلوب اعادة الاختبار على عينة من مجتمع البحث حددت لهذا الغرض بعد اسبوعين من الاختبار الاول اذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو معامل ثبات عال توبهذا اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بشكلها النهائي (ملحق ١) .

٧. **الوسائل الاحصائية:**

تمت معالجة البيانات احصائيا بواسطة البرنامج الاحصائي Spss وقد تم استخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

١.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

٢.الاختبار التائي (t- test) لمعرفة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

عرض النتائج وتفسيرها:

تحقيقا لاهداف البحث وللاجابة على فرضياته فقد حللت البيانات لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين الاوساط الحسائية وذلك بواسطة البرنامج الاحصائي Spss وسيتم عرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث وتفسيرها في ضوء ماتم التوصل اليه .

اولا: رصد واقع جودة التدريس الجامعي في جامعة تكريت من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس فيها.

من اجل الاجابة على سؤال البحث الاول: ما رصد واقع جودة التدريس الجامعي في جامعة تكريت من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس فيها ؟

تم جمع الاستبانات وتحليلها احصائيا كان المتوسط الحسابي العام هو (٥٦) اي بنسبة (٨٢.٣٥ %) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٣٤) اي بنسبة (٥٠%) وهي نسبة جيدة جدا لمجالات الاستبانة التي وضعت فقراتها لمعرفة واقع جودة التدريس الجامعي وهذا يدل ان هناك تطبيق لجودة التدريس الجامعي في

جامعة تكريت فعلا، كما اظهرت نتائج البحث ان مجال التخطيط للتدريس احتل المرتبة الاولى من حيث التطبيق في حين احتل مجال تنفيذ التدريس المرتبة الثانية بينما جاء مجال التواصل مع الطلبة في المرتبة الثالثة ومجال التقويم في المرتبة الرابعة ومجال مشاركة التدريسين في النشاطات اللاصفية في المرتبة الخامسة بينما مجال استخدام الحاسوب في التعليم قد جاء المرتبة السادسة والاخيرة ، مماسبق يدل على ان الكادر التدريسي في جامعة تكريت بقدرات فكرية وذهنية لاستيعاب ثقافة الجودة وتطبيقاتها وإدارتها. ويعزو الباحث ذلك الى ان جامعة تكريت بها العديد من الامكانيات التي اهلتها لتطبيق الجودة وان الامكانات والتسهيلات التي توفرها الجامعة لطلابها واعضاء هيأة التدريس فيها مما ساهم بالتاكيد في الوصول الى هذا المستوى . اذ يعمل مركز التعليم والتطوير المستمر في جامعة تكريت على فتح الدورات التدريبية والتأهيلية لرفع الإمكانيات العلمية والإدارية لغرض تعزيز وترصين العمل الإداري والعلمي وكذلك فتح دورات تخصصية للكادر التدريسي تتركز على تطوير الكفاءات التدريسية وأساليب إيصال المادة العلمية وسبل التعامل مع الطلبة وبما يعزز الخبرات والكفاءات التدريسية والعلمية، وتطوير طرائق التدريس الجامعي بما يجعلها متوافقة مع طرائق التدريس الحديثة وتنسجم مع الحاجة الملحة للارتقاء بالمستوى المهني للتدريسين ،وتدريب أعضاء الهيأة التدريسية على أحدث أساليب التدريس واستخدام التقنيات التربوية ، كما تعمل جامعة نكريت على تنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والحلقات الدراسية في مجال المناهج وطرائق التدريس والتقنيات التربوية ، كذلك رصد المشكلات التي تعترض سير عملية التدريس الجامعي وتقديم الحلول المناسبة لها .

ثانيا: لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين تقديرات عينة البحث لجودة التدريس الجامعي تبعا لمتغيري مؤهل عضو هيأة التدريس وعدد سنوات الخبرة

الجدول (٢)

يبين نتائج الاختبار التائي لفحص دلالة الفروق بين تقديرات عينة البحث لجودة التدريس الجامعي تبعا لمتغيرات مؤهل عضو هيأة التدريس وعدد سنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المؤهل	ماجستير	٦٨	٤٧.٨١	٧.٦٦	١.٢٥	١.٩٩	غير دالة
	دكتوراه	٣٩	٤٧.٣٥	٧.٣٢			
سنوات الخبرة	١ـ ٣ سنوات	٧٠	٥٠.٠٨	٥.٤٢٨	٥.٩٣٢	٠.٠١٧	دالة
	٤ فاكثر	٣٧	٣٦.٠٢	٤.٥٣٠			

نلاحظ من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة عينة البحث على مستوى ٠,٠٥ لمتغيرالمؤهل وقد يعزى ذلك الى ان جودة التدريس الجامعي يمكن ملاحظته من اعضاء هيأة التدريس باختلاف مؤهلاتهم ، ولكن الفروق كانت دالة احصائيا لمتغير عدد سنوات العمل لصالح ذوي الخبرة القصيرة (١ـ ٣ سنوات) وقد يعود ذلك الى ان اعضاء هيأة التدريس ذوي الخبرة الطويلة نسبيا يطمحون الى الوصول الى مستويات اداء اعلى من المتوفرة حاليا.

وللاجابة على سؤال البحث الثاني فان رؤى التطوير لواقع جودة التدريس الجامعي تكمن فيما ياتي :

١. تدريب اعضاء هيأة التدريس على مفاهيم ادارة الجودة الشاملة ومعاييرها وذلك عن طريق عقد الندوات وورش العمل والنشرات التوجيهية لنشر الوعي باهمية تطبيق ادارة الجودة الشاملة وفوائدها في التدريس الجامعي

٢. التعرف على طرائق تدريس متنوعة وحديثة وكيفية الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة مثل Data Show والسبورة الذكية.

٣. الاستمرار في تقديم الدورات التدريبية ذات الارتباط بمجال طرائق التدريس واستراتيجيته واساليب التقويم الحديثة وتقديمها في اوقات زمنية مناسبة حتى يتمكن اغلب اعضاء هيأة التدريس من حضورها ، فمثلا يتم التنسيق مع الكليات على ترشيح التدريسين حسب جداولهم الدراسية

٤. توفير ثقافة تنظيمية تتلائم مع تطبيق ادارة الجودة الشاملة بالتخلي عن الاساليب التقليدية والروتينية .

٥. ان يحدث ثبت المصادر والمراجع الذي يزود به الطلبة لكل فصل ، باضافة اخر مايصدر لديه من الدراسات والمؤلفات حتى يجعل الطلبة في صورة القديم والحديث من المصادروالمراجع والابحاث.

٦. الاستعانة بشبكة المعلومات والبرامج التعليمية لتطوير قدرات اعضاء هيأة التدريس بالجامعة.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل ....

يرجى منك بيان وجهة نظرك بكل صراحة وموضوعية بوضع علامة (✓) تحت اي فقرة من فقرات البدائل ((موافق جدا ،موافق ، غير موافق)) الموجودة في استمارة الاجابة لديك ، والرجاء عدم ترك اي عبارة دون الاجابة عليها.

مع التقدير.

بيانات اساسية

المؤهل العلمي ماجستير دكتوراه

عدد سنوات الخدمة من ١–٣ من ٤ واكثر

الباحث

د.محسن مولود سلمان

مؤشرات جودة الاداء المتوقعة من عضو هيأة التدريس

ت	المجال	درجة الموافقة		
		موافق جدا	موافق	غير موافق
	اولا: التخطيط للتدريس			
١.	احدد استراتيجية مناسبة للمحاضرة			
٢.	احدد الاهداف العامة والخاصة للمقرر			
٣.	اختار المراجع ذات المستوى العلمي المناسب للمرحلة الجامعية			
٤.	اراعي ان يكون الكم العلمي لمحتوى المحاضرة مناسب للقدرة الاستيعابية للطلبة			
٥.	احرص على انتقاء مراجع تفيد الطالب حتى بعد الانتهاء من المقرر			
٦.	اقوم بالتحضير لمحاضرتي قبل موعدها بوقت كاف			
٧.	اتوقع اسئلة الطلبة واجهز نفسي للاجابة عنها			
	ثانيا :تنفيذ التدريس			
١.	التزم بمواعيد المحاضرات			
٢.	اشرح اهداف الموضوع او الدرس في بداية المحاضرة بطريقة واضحة			
٣.	اعرض الموضوع بشكل منطقي ومتدرج			
٤.	اعطي الطلبة فرصة لابداء ارائهم بشأن القضايا المتصلة بالمحتوى			
٥.	ارشد طلبتي الى مصادر المعلومات			
٦.	استخدم طرائق التدريس الحديثة في عرض المقرر			
٧.	استخدم اساليب متنوعة لاثارة دافعية وانتباه الطلبة			
٨.	اربط موضوع المحاضرة بواقع الطلبة العملي			

ثالثا : التواصل مع الطلبة				
١.	احرص على معرفة اسماء طلابي			
٢.	اراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
٣.	امتلك صوتا واضحا وانوع في نبرات صوتي			
٤.	ابني علاقات ايجابية مع الطلبة يسودها الود والاحترام المتبادل			
٥.	احترم وجهات نظر الطلبة اثناء المحاضرة			
رابعا : التقويم				
١.	اراعي مستويات الطلبة المختلفة في الاختبارات			
٢.	احرص على ان تكون اختبارتي شاملة ومتنوعة			
٣.	تتصف اسئلتي باثارة التفكير الناقد لدى الطلبة			
٤.	اقدم تغذية عكسية على اوراق الاختبارات			
٥.	اعدل في تقييم الطلبة			
خامسا: استخدام الحاسوب في التعليم				
١.	استخدام برنامج powerpoint في عرض المحاضرة بصورة جذابة			
٢.	تشجيع الطلبة على استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات			
٣.	قيام التدريسي باستخدام الانترنت في اغناء محاضراته			
٤.	تشجيع الطلبة على استخدام عارض البيانات Data show عند مناقشة البحوث			
سادسا: مشاركة التدريسيين بالنشاطات اللاصفية				
١.	المشاركة بالحلقات الدراسية في القسم			
٢.	نشر المقالات والبحوث في الصحف والمجلات			
٣.	القيام بتقييم البحوث لغرض نشرها في الدوريات			
٤.	تاليف الكتب في ميدان التخصص			
٥.	المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية			

المصادر:

اولا: المصادر العربية

١. ابراهيم ، فاضل خليل (٢٠١٠) ، ضمان الجودة في الجامعات العربية ، المؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية التحديات والافاق) شرم الشيخ ،

جمهورية مصر العربية ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، جامعة الدول العربية .

٢. برقعان ، احمد محمد ، (٢٠١٠) معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، المؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية التحديات والافاق) شرم الشيخ ، جمهورية مصر العربية ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، جامعة الدول العربية .

٣. بستر فيلد ، دال ، (١٩٩٥) ، الرقابة على الجودة ، ترجمة سرور علي ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية .

٤. البكر ، محمد بن عبد الله (٢٠٠١)، اسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية ، المجلة التربوية ، العدد ٦٠ ، المجلد ١٥.

٥. البيلاوي، حسن حسين (١٩٩٦) ، ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بمصر، مؤتمر التعليم العالي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، جامعة المنوفية .

٦. الثبيتي ، جوبير ، وهاشم بكر حريري (٢٠٠٤) ، اعادة الهندسة الكلية الشاملة لعمل الجامعة ، مركز البحوث التربوية واالنفسية ، جامعة ام القرى.

٧. الحجار، رائد حسين (٢٠٠٤). تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية.

٨. خالد،نزيه (٢٠٠٦) ، الجودة في الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي ، دار اسامة للنشر والتوزيع .
٩. زيتون ، ، عايش محمود ،(١٩٩٥) ، اساليب التدريس الجامعي ، الطبعة الاولى ، دار الشروق والتوزيع ، عمان / الاردن .
١٠. زيدان ، مراد صالح مراد ،(٢٠٠٣) ، مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري ، شبكة الاستراتيجية ، الانترنت ، ،
١١. طبلان ، احمد راجح (٢٠٠٧) ، صعوبات تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
١٢. العبادي ، هاشم فوزي ، الطائي ، يوسف حجيم ، (٢٠١١) ، التعليم الجامعي من منظور اداري ، عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
١٣. الفتلاوي ، سهيلة محسن (٢٠٠٨) ، الجودة في التعليم (المفاهييم – المعايير – المواصفات – المسؤوليات) عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
١٤. فلية ، فاروق عبده ، والزكي ، احمد عبد الفتاح ، (٢٠٠٤) ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .
١٥. القداح ، محمد ابراهيم (٢٠٠٩) ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الاداء بمؤسسات التعليم العالي ، المؤتمر العلمي السنوي (العربي الرابع / الدولي الاول) الاعتماد الاكاديمي لمؤسساتوبرامج التعليم

العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول) جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية .

١٦. القريطي ، عبد المطلب امين (٢٠٠٥) ، المعلم الجامعي وادواره واخلاقياته المهنية ، دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، مج ١١ ، ع٢.

١٧.كريم ، عبد الكريم عطا والصيرفي ، انغام قاسم خفيف (٢٠١١) مدى التطبيق التربوي لضمان الجودة الشاملة (الواقع والطموح) من وجهة نظر اداء العمداء ورؤساء الاقسام في جامعة ذي قار ، مجلة بحوث المؤتمر العربي الدولي الاول لضمان جودة التعليم العالي ، ج١ ، جامعة الزرقاء ، الاردن.

١٨.كنعان ، احمد (٢٠٠٥) ، تطوير اداء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة ، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) تطوير اداء الجامعات العربية في ضوء معايير ادارة الجودة ونظم الاعتماد .

١٩. الموسوي ، نعمان محمد (٢٠٠٧)، بناء اداة لقياس التدريس الجامعي الفعال ، المجلة التربوية ،الكويت ، ع ٨٣.

٢٠.النجار ، فريد راغب ، (٢٠٠٠) ، ادارة الجامعات بالجودة الشاملة ، القاهرة ، ابتراك للنشر والتوزيع.

ثانيا: المصادر الاجنبية

21. Detret, james,r. and Jenni, Rojer, (2000) "An Instrument for megering quality practice in education" ,Quality Management Journal, Vol.7 No.3, p.p:20-37

22. Hurst, C., (2002). Total quality management in higher education: how concepts and processes manifest themselves in the classroom
(Doctoral Dissertation, University of Idaho, AAT 3055388)

23. Wu, Shyi-huey (2004). Improvement of schoolperformance: Implementing Total Quality Management and Learning Organization in selected technological, Universities and Colleges for Professional Training in Taiwan Unpublished Doctoral Dissertation, Spalding University UMI Number: 3205308